

# بُلَاتِيَّاتُ الْبُخَارِيِّ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ

١٩٤هـ - ٢٥٦هـ



تَشَرَّفَ بِخَدْمَتِهَا

أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدُ بْنُ جُنَيْدٍ الْكَعْبِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

~ إهداء ~

إلى سيدي وسدي

العالم الزاهد الفقيه الورع الصابر المحاسب

السيد الولد الكريم الشيخ محمود جنيد العلوي رحمه الله

وإلى سيدي وسدي المحاسب النسيب

الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني رحمه الله

جزاهما الله عني وعن أمة سيدنا محمد صلوات الله عليه خير الجزاء

الفاحة

تلویحات الإمام البخاری

(194 - 256 هـ)

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ~ المقدمة ~

الحمد لله الذي فضل سيدنا محمداً ﷺ على جميع أنبيائه ورسوله، وأرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ حبيبهِ ومصطفاه من خلقه.

أما بعد.. فإن الإسنادَ والروايةَ بالسند مزينةُ هذه الأمةِ الإسلاميةِ وخصوصيتها التي خصَّها الله بها من بين سائر الأمم.

قال الحافظ محمد بن حاتم بن المظفر: "إن الله تعالى أكرم هذه الأمةَ وشرَّفها وفضلَّها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم قديمها وحديثها إسنادٌ موصل، وهذه الأمةُ الشريفةُ - زادها الله شرفاً بنبيها ﷺ - إنما تنقل الحديثَ الشريفَ عن الثقةِ المعروفِ في زمانه بالصدق والأمانة، ويبحثون أشدَّ البحث والتدقيق حتى يعرفوا الأخطأ والأحفظ والأضبط فالأضبط، ثم يكتبون الحديثَ من عشرين وجهاً وأكثر حتى يهذبوه من الغلط والزلل ويضبطوا حروفه ويعدوه عدداً". (1)

(1) من كتاب « الإسناد من الدين » ص: 23 لشيخ شيخنا سيدي العلامة عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله.

وقال الإمام الحافظ إبراهيم بن سعيد: كل حديث لم يكن عندي من مائة وجه - أي طريق - فأنا فيه يتيم. (1)

وقال شيخُ المحدثين وأميرُ المؤمنين في الحديث يحيى بن معين [158-233 هـ] أن أباه معين خلف له ألف ألف درهم (2)، فأنفقها كلها على تحصيل الحديث الشريف حتى لم يبق له نعلٌ يلبسه، وقال يحيى بن معين: كتبتُ بيدي ألف ألف حديثٍ شريفٍ، وقال أيضاً: لو لم نكتب الحديث الواحد خمسين مرة ما عرفناه.

وتوفي ﷺ في المدينة المنورة، وغُسل على السرير الذي غُسل عليه رسول الله ﷺ، ودُفن في البقيع.

هم الرجال وعيبٌ أن يقال \* لمن لم يتَّصف بمعاني وصفهم رجلٌ واتصالُ السندِ إلى يومنا هذا من فضل الله على هذه الأمة، ونستودع الله هذه النعمة، ونسأله أن يحفظها علينا ويجعلنا من أهلها. قال الإمامُ سفيانُ الثوري رحمة الله تعالى: "الإسنادُ سلاحُ المؤمن، فإذا لم يكن معه سلاحٌ، فبأيِّ شيء يقاتل!".

(1) المصدر السابق ص: 25.

(2) تساوي اليوم وفق حسابنا حوالي ثلاثة ملايين دولار.

وروى الإمام مسلم في صحيحه عن التابعي الجليل محمد بن سيرين  
رضي الله عنه أنه قال: "إنّ هذا العلم دينٌ، فانظروا عمّن تأخذون دينكم".

وأنقلُ هنا كلماتٍ من كتاب « قيمة الزمن عند العلماء » لشيخ  
شيوخنا الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رضي الله عنه، وأنصح إخواني جميعاً ولزماً  
أن يقرؤوا هذا الكتابَ القيمَ النافع المبارك، وكلّ كتب هؤلاء الأكابر،  
مثل الشيخ عبد الله سراج الدين رضي الله عنه، وكتب الشيخ محمد عوامة (1)  
حفظه الله تعالى بخير وعافية.

يقول رحمه الله وأجزلُ مثوبته في مقدمة كتابه هذا: "قد أرشدنا الله

---

(1) هو سيدي وشيخي وعمدتي الشيخ الحسين النسيب أبو الفضل محمد بن محمد عوامة النعمي  
الحسيني، وارث علوم السادة الأكابر، حيث أسعده الله تعالى بصحبة سيدي الشيخ عبد الله سراج الدين  
مدة خمسين سنة، وبصحبة سيدي الشيخ عبد الفتاح أبو غدة مدة أربعين سنة.  
وقد أكرم الله تعالى كاتب هذه السطور بسببه باتصال السند بسيدنا رسول الله ﷺ بإجازة مباركة عالية  
والحمد لله على ذلك.

وقد قدّم الشيخ محمد عوامة للأمة الإسلامية كتباً مباركة نافعة وخاصة كتاب « أثر الحديث الشريف » و  
أدب الاختلاف » و« معالم إرشادية » وغير ذلك الكثير من التحقيقات والدراسات ينهل منها طلاب  
العلم ويرتوون بها.

حفظه الله بخير وعافية وأمده بالمدد المحمدي - صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه - وبارك فيه  
وفي ذريته إلى يوم الدين. للتوسع انظر كتاب: « صفحات مضيئة من حياته » بقلم ولده سيدي الدكتور  
محي الدين حفظه الله ونفع به.

تعالى في كتابه الكريم وعلى لسان نبيه العظيم ﷺ إلى أهمية الوقت والتوقيت في حياتنا وأعمالنا، فرسم لنا الأحكام الشرعية، وحدد لنا أوقاتها ومواعيد أدائها، وحددنا من التساهل والتجاوز بها عن توقيتها، قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (1).

وقال أيضاً ﷺ حول قيمة الزمن: هذه النعمة العظيمة كيف يمكن أن تأتي بالعجائب المدهشات إذا أحسن المرء الاستفادة منها، ونظم حياته وأوقاته بنظام، وبعُد عن الوقوع في الفضول في الكلام والطعام والمجالس والاجتماعات واللقاءات؛ فتكون له أوفر الآثار الزاكيات، وأطيب الحسنات الباقيات، وخاصة في هذه الأيام التي فترت فيها همم الطالبين، ونَدَرَ وجود الطلبة المحترقين بالعلم، فمات النبوغ وساد الكسل والخمول.

روى الإمام البخاري في صحيحه والإمام الترمذي في جامعه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ ».

[1] [سورة النساء:103].

قال الله عز وجل: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ [سورة العصر].  
 هذا وإن الحبيب المصطفى ﷺ بشرنا بأن الخير باقٍ في هذه الأمة إلى يوم القيامة، والطائفة المنصورة من العلماء العاملين والعباد الزاهدين والمجاهدين الصادقين الذين يسرون بصدق وعزيمة وحب لسيدنا رسول الله ﷺ رايثهم مرفوعة وعزهم باقٍ ونصرهم آتٍ وقادهم، لا يضرهم من خذلهم إلى يوم القيامة.

قال رسول الله ﷺ: « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين وتأويل الجاهلين وانتحال المبطلين » (1).

جزى الله خير الجزاء سلفنا الصالح وعلماءنا السابقين الأبرار، فقد كانوا لنا قدوةً في كل خير ونموذجًا لكل فضيلة.

اللهم ارزقنا السير على نهجهم وسبيلهم في جميع الشؤون، ووفقنا للاستفادة من أعمارنا وأوقاتنا واجعلنا نشغلها بما يرضيك عنا، وجنبنا الفضول في كل شيء إنك على كل شيء قدير.

(1) « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد » لأبي الحسن نور الدين الهيثمي 807 هـ باب أخذ الحديث عن الثقات [140: 1]، حديث: 601 ورواه البيهقي والبخاري في مسنده.



وصلى الله على سيدنا محمد  
كلما ذكركم الذاكرون وغفل عن ذكركم الغافلون  
والحمد لله رب العالمين

وكتبه أصغر الخدم: أحمدُ بنُ الشيخ محمود جُنَيْد الكَغَكِي

دار الهجرة - جرابلس

13 / ذي القعدة / 1444 هـ

2 / 06 / 2023 م

## ~ الإسنادُ العالی ~

قال رسول الله ﷺ: « نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنْ شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ ». (1)

وكَلَّمَا علا السَّنَدُ زادت دَقَّةُ الأَدَاءِ وزاد الضبُّطُ وقلَّ احتمالُ الغلطِ. ومعنى علوِّ السند: قَلَّةُ عددِ رجالِ السندِ بينَ سيدنا رسولِ الله ﷺ وبينَ الراوي.

قال الإمام البيهقي رحمه الله:

وكلُّ ما قَلَّتْ رجالُهُ علا \* وضُدُّه ذاك الذي قد نزلا

وقال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: "طلبُ الإسنادِ العالی سنَّةٌ عمن سلف".

ولذلك تسابقَ العلماءُ وتنافسَ المحدثون منذ الصحابةِ رضي الله عنهم ومن بعدهم في تحصيلِ السنَّةِ وطلبِ علوِّ السندِ رغبةً في القربِ من سيدنا رسولِ الله ﷺ.

---

(1) « سنن الترمذي » أبوابُ العِلْمِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، باب: ما جاء في الحُكْمِ عَلَى تَبْلِيغِ السَّمَاعِ، حديث: 2657.

فقد رحل سيدنا أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه إلى مصر ليروي حديثًا واحدًا عن الصحابي الجليل عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه.

ورحل سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه إلى الشام ليروي حديثًا واحدًا عن سيدنا عبد الله بن أنيس رضي الله عنه.

وكان أصحاب سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يرحلون من الكوفة إلى المدينة المنورة ليسمعوا من سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهكذا حال التابعين ومن بعدهم على مر العصور، يهتمون بالرواية ويرحلون في طلب علوِّ السند، حتى وصلت إلينا الشريعة الغراء نقيّة خالصة، يرويها عن سيدنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الصحابة الكرام وعنهم الثقات وعنهم الثقات إلى عصرنا هذا.

## ترجمة مختصرة عن الإمام البخاري رحمته الله

### من كتاب تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي رحمته الله

"هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه،  
ببائٍ موحدة مفتوحة، ثم راءٍ ساكنة، ثم دالٍ مهملة مكسورة، ثم زايٍ  
ساكنة، ثم باءٍ موحدة، ثم هاءٍ، هكذا قيده الأمير أبو نصر بن ماكولا،  
وقال: هو بالبخاريّة، ومعناه بالعربية الزَّرَاعُ، أسلم جدّه المغيرة على يد  
اليمان البخاريّ الجعفي ولاءً.

وُلد بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوالٍ  
سنة أربع وتسعين ومئة، وتوفي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة عيد  
الفطر، ودفن يوم الفطر بعد الظهر سنة ست وخمسين ومئتين، ودفن  
بِحَرْتَنَك - قرية على فرسخين (1) من سمرقند -.

وروينا عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري راوية صحيح  
البخاريّ قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله في النوم فقال: أين تريد؟ قلت: أريد  
محمد بن إسماعيل البخاريّ، فقال: أقرئه مني السلام.

(1) الفرسخ: مقياس قديم من مقياس الطول، يقدر بـ 5541 مترًا. انظر « تهذيب الأسماء واللغات »  
للإمام النووي رحمته الله [1/ 204].

روى الحاكم في كتاب تاريخ نيسابور بإسناده عن أحمد بن حمدون قال: جاء الإمام مسلم بن الحجاج إلى الإمام البخاري فقبل بين عينيه وقال: "دعني حتى أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين ويا طيب الحديث في عله".

وروينا عن الفرزبوري، قال: رأيت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله في النوم خلف النبي ﷺ، والنبي ﷺ يمشي كلما رفع قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع.

وكان الإمام البخاري كثير السفر للمرابطة في الثغور جهاداً في سبيل الله عز وجل. قال وراق البخاري: كان البخاري يركب إلى الرمي كثيراً، فما أعلم أبي رأته أخطأ الهدف إلا مرتين، وكان لا يسبق. (1)

وكان قليل الأكل، كثير الإحسان إلى الطلبة.

سمع الصحيح من البخاري تسعون ألف رجل.

واسم كتابه كاملاً: "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه".

(1) « فتح الباري » لشيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني، المقدمة ص 504.

## مرتبة الجامع الصحيح للإمام البخاري ومكانته (1)

اتفق العلماء على أن أصحَّ الكتبِ المصنفةِ هما: صحيحا البخاريّ ومسلم، واتفق الجمهورُ على أن صحيحَ البخاريّ أصحُّهما صحيحًا وأكثرهما فوائدًا.

قال الإمام البخاريّ رحمه الله: صنّفتُ كتابَ الصحيحِ لستَ عشرةَ سنة، وخرّجته من ستِّ مئة ألفِ حديث، وجعلته حجةً فيما بيني وبين الله.

وقال أيضًا: لم أخرج في هذا الكتابِ إلا صحيحًا، وما تركتُ من الصحيحِ أكثر.

قال الإمام أبو محمد بنُ أبي جَمْرَةَ رحمه الله: قال لي من لقيته من العارفينَ عمّن لقي من السادةِ المُفَرِّ لهم بالفضل: إن صحيحَ البخاريّ ما قرئ في شدةٍ إلا فُرِجت، وما رُكِب به في مركبٍ فغرق.

---

(1) منقولة من كتاب « تَهذِيبُ الأَسْمَاءِ واللُّغَاتِ » للإمام النووي، ومن مقدمة « صحيح البخاريّ » لشبخنا وعمدتنا سيدي الدكتور محمد زهير ناصر الناصر حفظه الله تعالى بخير وعافية وأمد في عمره وعافاه.

وكان الإمام البخاريّ مجاب الدعوة، وقد دعا لكل من يقرأ جامعه الصحيح.

وإنما بلغ هذه الرتبة لسببٍ عظيمٍ، هو ما رواه المشايخ الثقاتُ أن الإمامَ البخاريّ كتبَ جامعه ويوضه بين قبرِ النبي ﷺ ومنبره، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين.

قال التاج السبكي رحمته الله: كتابُ الجامعِ الصحيحِ أجلُّ كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى.

وكان يجتمع في مجلس الإمام البخاريّ أكثرُ من عشرين ألفاً.

وقال الحافظ ابنُ ناصر الدين الدمشقيّ رحمته الله: كان البخاريّ عديمَ النظر، ورِعاً في جميع شأنه، مع حفظ أوقاته، والعبادة الدائمة إلى مماته.

قال شيخُ الإسلام ابنُ حجر العسقلاني رحمته الله: البخاريُّ جبِلُ الحفظِ وإمامُ الدنيا في فقه الحديث.

ولا عجبَ أن يصفه شيخُ الإسلام الحافظُ ابنُ حجر بأنه جبل في

الثقة، وكيف لا يكون كذلك! وقد تخرّج من مدرسة تلاميذ الأئمة الأربعة أئمة أهل السنة والجماعة، الإمام أبي حنيفة، والإمام الشافعي والإمام مالك، والإمام أحمد بن حنبل، في ذلك العصر الذهبي خير القرون، الذين مدحهم سيدنا رسول الله ﷺ فقال: « خيرُ الناسِ قرني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » (1)

فشيخه الذي يروي عنه كثيراً هو: الحميدي، واسمه: عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي [وفاته 219 هـ] المكي، شيخ الحرم، وتلميذ الإمام الشافعي. وقد رحل الحميدي مع الشافعي إلى مصر، ولازمه حتى توفي، فرجع الحميدي إلى مكة.

وشيخه أبو عاصم النبيل، الضحاك بن مخلد، من كبار تلاميذ الإمام أبي حنيفة، وقد روى عنه الإمام البخاري ست روايات في الثلاثيات.

وشيخه مكّي بن إبراهيم -والذي روى عنه أحد عشر رواية من الثلاثيات- هو من كبار تلاميذ الإمام أبي حنيفة.

---

(1) صحيح البخاري [2652].



أما الإمام مالك، فإن الإمام البخاريّ لما سُئِلَ عن أصحاب الأسيانيد قال: مالك عن نافع عن ابن عمر، وهي المسمّاة بسلسلة الذهب.  
وكثيرٌ من مشايخ الإمام البخاريّ هم تلاميذ الإمام مالك، مثل إسماعيل بن أبي أويس -ابن أخت الإمام مالك-، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وغيرهم كثير روى عنهم الإمام البخاريّ كثيراً من الأحاديث.  
والإمام أحمد بن حنبل هو شيخ البخاريّ، وقد تتلمذ على يديه وروى عنه الأحاديث الكثيرة.

**والخلاصة..** أن هذا الإمام جبل الثقة أمير المؤمنين في الحديث الإمام البخاريّ هو تلميذ تلامذة الأئمة الأربعة أئمة أهل السنة والجماعة، وقد عدّه الإمام السبكي في طبقاته من أئمة الشافعية. (1)

---

(1) للاستزادة: انظر « طبقات الشافعية » للإمام السبكي [2: 212].

## ثلاثيات الإمام البخاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أكثرَ الإمامُ البخاريُّ الرحلةَ إلى الأمصارِ والأقاليمِ، وأطالَ السفرَ إلى الحواضرِ الإسلاميةِ طلبًا لعالي الإسناد، وكان يُجهد نفسه ويقطع المراحلَ ويقصدُ البلادَ مهما نأت وابتعدتْ من أجلِ روايةِ حديثٍ واحدٍ أو حديثينِ طلبًا لسندٍ عالٍ قلَّ رواؤه ورجاله، وكان شديدَ القرب من سيدنا رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وأطولُ أسانيد الإمامِ البخاريِّ في صحيحه: التُّساعيَّات، وهو حديثٌ واحدٌ.

قال الإمامُ البخاريُّ رحمه الله: حدَّثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ (ح). وحدَّثنا إسماعيلٌ: حدَّثني أخي عن سليمانَ عن محمدِ بنِ أبي عتيقٍ عن ابنِ شهابٍ عن عروةَ بنِ الزبيرِ أن زينبَ ابنةَ أبي سلمةَ حدَّثته عن أم حبيبةَ بنتِ أبي سفيان، عن زينبِ ابنةِ جحشٍ أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخلَ عليها يومًا فرغًا يقول: «لا إلهَ إلا اللهُ، ويلٌ للعربِ من شرِّ قد اقترَب، فُتِحَ اليومَ من رَدَمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذه» - وحلَّق بإصبعيه الإبهامِ والتي تليها- قالت زينبُ ابنةُ جحشٍ:

فقلتُ: "يا رسول الله، أفنهلكُ وفينا الصالحون؟" قال: « نعم، إذا كثُرَ الحُبْتُ ». (1)

وأعلاها التُّلَاثِيَّاتُ؛ أي بينَ الإمامِ البخاريِّ وبينَ النبي ﷺ ثلاثُ وسائلٍ؛ صحابيٌّ وتابعيٌّ وتابِعُ التابعيِّ، فحصل في هذا الإسنادِ اجتماعُ من أفرادِ القرونِ الثلاثةِ المفضلةِ في قوله ﷺ « خيرُ الناسِ قرني ثمَّ الذينَ يلونهم ثمَّ الذينَ يلونهم ». (2)

---

(1) صحيح البخاري [7135] طبعة دار المنهاج، بتحقيق سيدي وشيخي الدكتور محمد زهير الناصر الذي قدّم للعالم الإسلامي خدماتٍ جليّةً، منها: تحقُّقُ وضبطُ « النسخةِ اليونانيةِ للجامع الصحيح » التي هي أصحُّ وأدقُّ نسخةٍ موجودةٍ اليوم، ومنها تحقُّقُ وضبطُ كتاب « إرشاد الساري شرح صحيح البخاري » للإمام القسطلانيّ في طبعةٍ أنيقةٍ قشبيّةٍ، ومنها تحقُّقُ وضبطُ « صحيح الإمام مسلم »، وغيرُ ذلك من أعماله الجليّةِ وتحقيقاته البديعة. جزاه الله عن أمة سيدنا محمد ﷺ خير الجزاء، وأمدّه بالعمر المديد، مع الصحة والعافية والسلامة.

(2) رواه البخاري ومسلم.

## عدها ورواتها

هي اثنان وعشرون حديثًا شريفًا.

أما تفصيلُ روايتها فهو: أحدَ عشر حديثًا منها يرويها الإمام البخاري عن شيخه المكيِّ بن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد عن الصحابيِّ الجليلِ سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

وستة أحاديث يرويها عن شيخه: الضَّحَّاك بن مَحَلَّد - أبي عاصم النبيل -، عن يزيد بن أبي عبيد، عن الصحابيِّ الجليلِ سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

وثلاثة أحاديث يرويها عن شيخه: محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد الطويل، عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه.

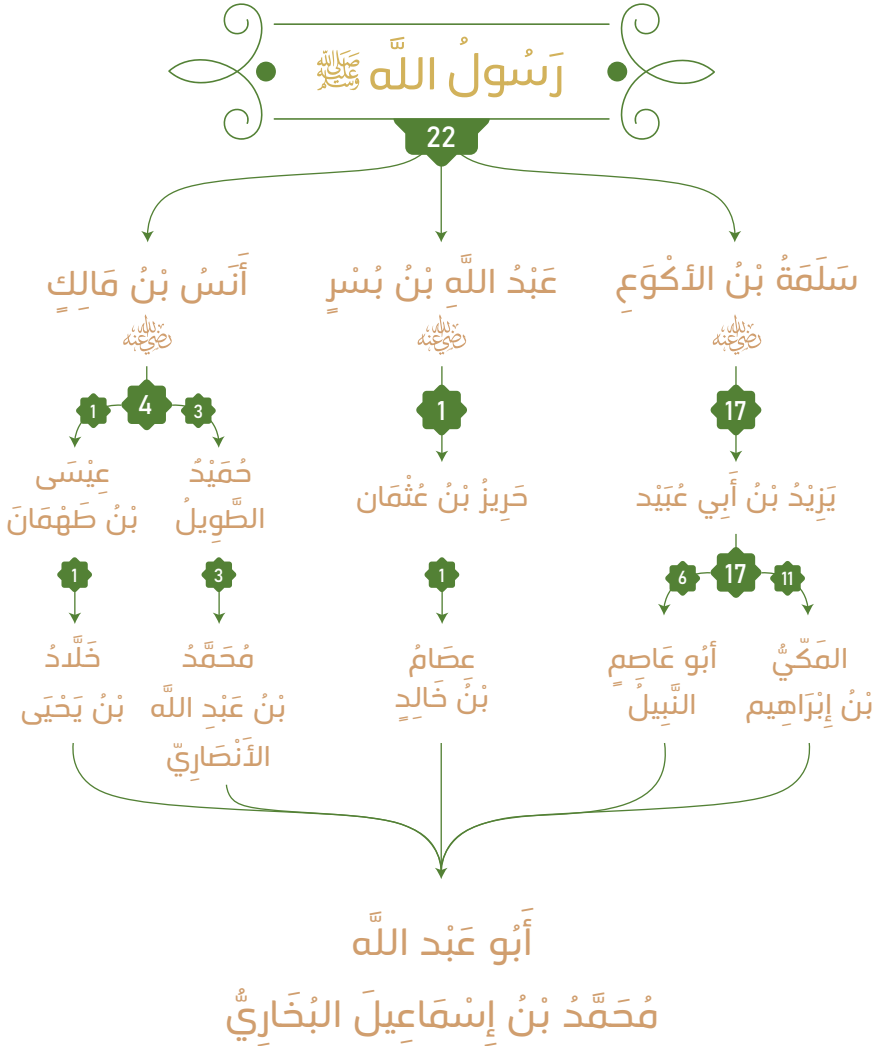
وحديثٌ واحدٌ عن شيخه: عصام بن خالد، عن حريز بن عثمان، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه.

وحديثٌ واحدٌ عن شيخه: خلاد بن يحيى، عن عيسى بن طهمان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

مخط أسانيد ثلاثيات الإمام البخاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

22



## فضل ثلاثيات البخاري وشرفها

تسابق العلماء والمحدِّثون إلى جمع ثلاثيات الإمام البخاريّ وشرحها والتعليق عليها لما فيها من الفضائل الجليلة والفوائد الجمّة، فمنها علوُّ السند والقربُ الشريفُ من سيدنا رسول الله ﷺ، وهي أعلى ما في صحيح الإمام البخاريّ على الإطلاق.

وقال العلماء أن مَنْ قرأها في شدّة فرج الله عنه، ومن توسّل بها إلى الله تعالى في حاجة أجاب الله دعاءه، كما دلّت على ذلك وشهدت به التجربة<sup>(1)</sup>.

قال الإمام المحدث الولي الصالح ابنُ أبي جَمْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

صحيح البخاريّ واضب عليه \* فما مثله لاشتداد الكروبِ  
فهو المجرّبُ تريفُهُ \* لدفع سموم أفاعي الخطوبِ

وصلّى الله مولانا العظيم على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلّم

(1) انظر للاستزادة كتاب: « ثلاثيات الإمام البخاريّ » للدكتور يوسف الكتاني.

## الأحاديثُ الشريفةُ

1. [حديث 109]

حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ  
قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ يَفُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلَيْتَبَوَّأَ مَفْعَدَهُ  
مِنَ النَّارِ ».

2. [حديث 497]

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ  
قَالَ: كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتْ الشَّاهُ بَجُورُهَا.

3. [حديث 502]

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ:  
كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ  
الْمُصْحَفِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَأَيْكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ  
الْأُسْطُوَانَةِ! قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا.

4. [حديث 561]

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ  
سَلْمَةَ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ.

5. [حديث 1924]

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَخْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: « إِنَّ مَنْ أَكَلَ  
فَلَيْصَمَ أَوْ فَلَيْصُمَ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ ».

6. [حديث 2007]

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ  
الْأَخْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ « أَدِّنْ فِي النَّاسِ  
أَنْ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلَيْصَمَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلَيْصَمَ فَإِنَّ الْيَوْمَ  
يَوْمُ عَاشُورَاءَ ».



7. [حديث 2289]

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَالَ: « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ » قَالُوا: لَا، قَالَ: « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا » قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ. ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ » قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا » قَالُوا: ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرَ، فَصَلَّى عَلَيْهَا. ثُمَّ أَتَى بِالثَّالِثَةِ فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ: « هَلْ تَرَكَ شَيْئًا » قَالُوا: لَا، قَالَ: « فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ » قَالُوا: ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرَ، قَالَ: « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى دَيْنِهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ.

8. [حديث 2295]

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ: « هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ » قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالَ: « هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ » قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ »، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: عَلَيَّ دَيْنُهُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

9. [حديث 2477]

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ  
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى نِيرَانًا تُوقَدُ يَوْمَ حَيْبَرَ قَالَ:  
« عَلَى مَا تُوقَدُ هَذِهِ النَّيْرَانُ » قَالُوا: عَلَى الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ، قَالَ:  
« اكْسِرُوهَا وَأَهْرِفُوهَا » قَالُوا: أَلَا تُهْرِيفُهَا وَتُعْسِلُهَا؟ قَالَ « اغْسِلُوهَا ».  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ بِنَصْبِ  
الْأَلِفِ وَالتَّوْنِ.

10. [حديث 2703]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا  
حَدَّثَهُمْ أَنَّ الرَّبِيعَ وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا الْأَرْضَ  
وَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ  
النَّضْرِ: أَتُكْسِرُ ثِيَّةَ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ  
ثِيَّتَهَا، فَقَالَ: « يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ » فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا،

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ ».  
زَادَ الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ: فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ.

11. [حديث 2960]

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ  
قَالَ: « يَا ابْنَ الْأَخْوَعِ أَلَا تُبَايِعُ » قَالَ: قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ: « وَأَيْضًا » فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ، فُقِلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ  
كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ.

12. [حديث 3041]

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّ  
أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْعَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَنِيَّةِ  
الْعَابَةِ لَقَيْتَنِي غُلامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَيْحَكَ مَا بِكَ؟ قَالَ:  
أَخَذَتْ لِقَاحُ النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطْفَانُ وَفَزَارَةُ  
فَصَرَحْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ

ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوهَا، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ  
 الْأَكْوَعِ: وَالْيَوْمُ يَوْمَ الرُّضْعِ، فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرُبُوا، فَأَقْبَلْتُ  
 بِهَا أَسُوفَهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّي  
 أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقِيَهُمْ فَأَبَعْتُ فِي إِثْرِهِمْ، فَقَالَ: « يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ  
 مَلَكَتَ فَأَسْجَحِ إِنَّ الْقَوْمَ يُفْرُونَ فِي قَوْمِهِمْ ».

13. [حديث 3546]

حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ  
 بْنَ بُسْرِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْحًا؟  
 قَالَ: كَانَ فِي عُنُقَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ.

14. [حديث 4206]

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَثَرَ  
 ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلْمَةَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ  
 ضَرْبَةٌ أَصَابَتْنِي يَوْمَ حَيْبَرَ، فَقَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلْمَةُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
 فَنَفَثَ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ فَمَا اسْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ.

15. [حديث 4272]

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ  
سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَزَوَاتٍ وَعَزَوْتُ  
مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا.

16. [حديث 4499]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَهُمْ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ ».

17. [حديث 5497]

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلْمَةَ  
بِنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ أَوْقَدُوا النَّيْرَانَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « عَلَامٌ أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النَّيْرَانَ » قَالُوا: لِحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ، قَالَ:  
« أَهْرِبُوا مَا فِيهَا وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا »، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: مُهْرَبِقُ  
مَا فِيهَا وَنَعْسِلُهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَوْ ذَاكَ ».

18. [حديث 5569]

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ  
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ ضَحَى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةِ وَبَقِي  
فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ » فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفَعَلُ  
كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي؟ قَالَ « كُلُّوْا وَأَطْعِمُوْا وَادَّخِرُوْا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ  
كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا ».

19. [حديث 6891]

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ:  
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى حَيْبَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَسْمِعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ  
هُنِيهَاتِكَ، فَحَدَا بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مِنَ السَّائِقِ » قَالُوا عَامِرُ  
فَقَالَ: « رَحِمَهُ اللَّهُ »، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَّا أَمْتَعْتَنَا بِهِ، فَأُصِيبَ  
صَبِيحَةَ لَيْلَتِهِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: حَبِطَ عَمَلُهُ قَتَلَ نَفْسَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ  
يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ  
اللَّهُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ فَقَالَ: « كَذَبَ مَنْ  
قَالَهَا إِنَّ لَهُ لِأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ، إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ وَأَيُّ قَتْلٍ يَزِيدُهُ عَلَيْهِ ».

20. [حديث 6894]

حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ ثِيَابَهَا فَأَتُوا النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلم فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ .

21. [حديث 7208]

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: بَايَعَنَا النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلم تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ لِي: « يَا سَلَمَةُ أَلَا تُبَايِعُ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَايَعْتُ فِي الْأَوَّلِ قَالَ: « وَفِي الثَّانِي » .

22. [حديث 7421]

حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ، وَأَطَعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ حُبْرًا وَلَحْمًا، وَكَانَتْ تَفْحَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلم وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ .

## تراجم الرواة

### 1. سيدنا سلمةُ بنُ الأكوع رضي الله عنه

توفي سنة 74 هـ، واسم أبيه: سنان بن عبد الله، ولقبه: الأكوعُ.

سيدنا سلمةُ بنُ الأكوع رضي الله عنه من أهل بيعة الرضوان.

شهد غزوة مؤتة، وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات، وهو من كبار الصحابة الكرام، وكان عداءً لا يُسبق.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « خيرُ فرساننا أبو قتادة، وخيرُ رجالتنا سلمةُ ». (1)

قال سيدنا سلمةُ بنُ الأكوع رضي الله عنه: أردني رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارًا، ومسح على وجهي مرارًا، واستغفر لي مرارًا.

ويروي رضي الله عنه قصةً طريفةً في المسابقة فيقول: عندما كنا عائدين من إحدى الغزوات، أردني النبي صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة، فلما كان بيننا وبينها قريبًا من ضحوة وفي القوم رجلٌ لا يسبق

(1) « صحيح مسلم »، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، حديث: 3476



فجعل ينادي ألا رجلٌ يسابقُ إلى المدينة؟ فأعاد ذلك مرارًا، فقلت: ما تكرمُ كريمًا ولا تهابُ شريفًا؟ قال: لا -إلا رسولَ الله ﷺ-، فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي حلّني أسابقه، قال: « **إن شئتَ** »، فقلت له: امضِ واسبقني، وصبرت عليه شرفًا أو شرفين ثم عدوت حتى لحقته، فصككت بين كتفيه وقلت: سبقتك والله فضحك، ثم قدمنا المدينة.

عن عبد الله بن رزين قال: أتينا سلمة بن الأكوع بالريّدة، فمد يده ضخمة يصابحنا وقال: بايعت بيدي هذه رسول الله ﷺ، فأخذنا يده فقبلناها.

## 2. سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه

الصحابيُّ الجليل: أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر النجاريّ الخزرجي، وُلد عام 10 قبل الهجرة، وتوفي عام 93 هـ. راويةُ الإسلام، خادمُ رسول الله ﷺ.

أمه أم سليم بنت ملحان، وخالته أم حرام -خالتا النبي ﷺ من الرضاع-.

روى عن النبي ﷺ علماً جمًّا، وعن أبي بكر، وعمر، وعثمان،  
وعليّ، ومعاذ.

وروى عنه خلقٌ كثيرٌ من التابعين، منهم عمرُ بنُ عبد العزيز،  
والشعبي، وثابتُ البنائيّ.

كان يقول: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ عشرِ سنين، وتوفي  
ﷺ وأنا ابنُ عشرين.

صَحِبَ النبيّ ﷺ في حضره وسفره وغزواته.

قال رسولُ الله ﷺ: أخذتُ أُمِّي بيدي إلى رسولِ الله ﷺ فقالت: يا رسول  
الله ﷺ لم يبقَ رجلٌ ولا امرأةٌ من الأنصارِ إلا وقد أتُحُفُكُ بَتُحُفَةٍ، وإني  
لا أقدر على ما أتُحُفُكُ به إلا ابني هذا، فخذهُ فليُخدمك ما بدا لك،  
قال أنسٌ: فما تركَ النبي ﷺ خَيْرَ آخِرَةٍ ولا دنيا إلا دعا لي به، ثم قال:  
« اللهم ارزقه مالًا وولدًا وبارك له فيه »، قال: فخدمته عشرَ سنين.

واستجاب الله دعاءَ نبيه ﷺ، فكان أنسٌ من أكثرِ أهلِ المدينة  
مالًا وولدًا، وكان له بستانٌ يَحْمَلُ في السنة الواحدة الفاكهةَ مرتين،  
وكان فيه ريحانٌ يجيء منه ريح المسك.

قال مولاه أنسُ بنُ سيرينَ: كان أنسُ بنُ مالكٍ أحسنَ الناسِ صلاةً في الحضر والسفر، وكان يصلي حتى تتفطرَ قدماه دمًا مما يطيل القيام.

قال المثني بنُ سعيد: سمعتُ أنسًا يقول: ما من ليلةٍ إلا وأرى فيها حبيبي ﷺ ثم يبكي.

### 3. سيدنا عبدُ الله بنُ بسرٍ رضي عنه

الصحابيُّ الجليلُ المعمرُ بركةِ الشامِ أبو صفوانِ المازني نزيلُ حمصَ، حدّث عنه خالدُ بنُ معدان، وصفوانُ بنُ عمرو، وحريزُ بنُ عثمان الحمصيون.

غزا جزيرةَ قبرص مع سيدنا معاويةَ في خلافة سيدنا عثمان بن عفان رضي عنه.

كان كثيرَ الصلاة، ويطيلُ السجودَ حتى صار أثرُ السجودِ ظاهرًا في جبهته.

عن محمد بنِ القاسمِ الحمصيِّ أنه سمع عبدَ الله بنَ بسرٍ رضي عنه يقول: أكلَ رسولُ الله ﷺ عندنا حيسًا، ودعا لنا، ثم التفت إليَّ وأنا غلام

فمسح على رأسي ثم قال: « يعيشُ هذا الغلامُ قرناً » فعاش مئة سنة،  
وتوفي عام 96 هـ وهو يتوضأ. وهو آخر من مات بجمص من أصحاب  
رسول الله ﷺ.

#### 4. يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ الْأَسْلَمِيِّ

أبو خالد، من التابعين الثقات، عاش في المدينة المنورة، وتوفي فيها  
عام 147 هـ.

حدّث عن الصحابي الجليل سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، وعن أنس بن  
مالك رضي الله عنه، وروى عن المكّي بن إبراهيم، وأبي عاصم النبيل.

#### 5. حَمِيدُ الطَّوِيلِ

التابعي الإمام الحافظ البصري، وُلد عام 68 هـ، وأصله من كابل.  
سمع أنس بن مالك، وثابت البناني وغيرهم، ولم يدع عند ثابت  
البناني علماً إلا وعاه وسمعه منه.

روى عنه شعبة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن  
عبد الله الأنصاري.

تُوفي وهو قائمٌ يصلي عام 143 هـ.

## 6. عَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ

الإمامُ التابعِيُّ البصريُّ، أبو بكر الجشمي.

روى عن أنسِ بنِ مالكٍ، وثابت البناني.

روى عنه عبدُ الله بنُ المبارك، وأبو نُعيم الفضلُ بنُ دكين، ووكيعُ

بنُ الجراح.

توفي عام 159 هـ.

## 7. حَرِيْزُ بْنُ عَثْمَانَ

التابعيُّ الحافظُ العالمُ المتقنُ، أبو عثمان الرحبيُّ المشرقيُّ الحمصيُّ،

محدِّثُ حمصَ، وُلد عام 80 هـ، وتوفي عام 163 هـ.

سمع من عبدِ الله بنِ بُسرٍ الصحابيِّ الجليل، وخالدِ بنِ معدان

وغيرهم.

وروى عنه أبو اليمانِ الحكمُ بنُ نافع الحمصيِّ، ويحيى بنُ القطانِ

وخلقٌ كثير.

قال عنه أحمدُ بنُ حنبلٍ: حَرِيْزُ ثِقَةٌ ثِقَةٌ ثِقَةٌ.

## 8. المكيُّ بنُ إبراهيمَ

وُلد 126 هـ، وتوفي 214 هـ.

الإمامُ الحافظُ مسندُ خراسان، أبو السَّكَنِ، الرجلُ الصالح.  
من شيوخه: الإمامُ مالك، والإمام أبو حنيفة، ويزيدُ بنُ أبي عُبيد.  
من تلاميذه: الإمام البخاري، وأحمد بنُ حنبل، ويحيى بنُ معين  
وخلقٌ كثير.

حجَّ ستين حجةً منها خمسون حجة من بلخ إلى مكة، وجاور  
بمكة عشر سنين، وكتب عن سبعة عشر من التابعين.  
من أكبر شيوخ الإمام البخاري.

## 9. أبو عاصمِ النَّبِيلِ

الضَّحَّاكُ بنُ مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِيِّ البصريِّ

وُلد 122 هـ، وتوفي 214 هـ.

الإمامُ الحافظُ شيخُ المحدثين الأثبات، حدَّثَ عن يزيدِ بنِ أبي  
عُبَيد، وعن جعفرِ الصادق، والأوزاعيِّ، وغيرهم.

وروى عنه الإمام البخاريّ، وهو أجلُّ شيوخه وأكبرهم.

سماه شيخه ابنُ جريج بالنيل؛ لأن فيلاً قَدِمَ البصرةَ فانجفل الطلاب إليه، فقال له ابنُ جريج: ما لك لا تخرج وتنظر!، قال: لا أجدُ منك عوضاً، فقال: أنت نيلٌ. فصار لقبه أبو عاصمِ النَّيلِ.

### 10. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ

من شيوخ الإمام البخاريّ، وُلِدَ عام 118هـ، وتوفي 215هـ بالبصرة. هو محمدُ بنُ عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك رضي الله عنه، كان أسندَ أهلِ زمانه، حدّث عن سليمانَ التيمي، وعن حميدِ الطويل، وشعبة. وروى عنه الإمامُ البخاريّ، وأحمدُ بنُ حنبل، وعليُّ بنُ المديني.

### 11. خَلَادُ بْنُ يَحْيَى

الإمامُ المحدثُ الصدوقُ أبو محمد السلمي الكوفيّ، سَمِعَ من سفيانَ الثوريّ، وعيسى بنِ طهمان. صاحبُ أنسِ بنِ مالك رضي الله عنه.

روى عنه الإمامُ البخاريّ، وأبو زرعة.

مات بمكة عام 213 هـ.

## 12. عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ

أبو إسحاق الحضرمي الحمصي، من الثقات المشهورين، الإمام الثقة، سَمِعَ من حريز بن عثمان، وروى عنه الإمام البخاري، توفي ما بين عام 211 هـ و215 هـ.



## ~ الخاتمة ~

رضي الله عنهم وأرضاهم ونسأل الله عز وجل بجاه سيدنا رسول  
الله ﷺ وجاههم العالي عنده سبحانه وتعالى أن يرضى علينا وعلى  
أولادنا وذرياتنا وإخواننا وأزواجنا والمسلمين وأن يلحقنا بهم ويسلك  
بنا سبيلهم ويودع في قلوبنا سر الإخلاص كما أودعه في قلوبهم وأن  
يفرج عن أمة سيدنا محمد ﷺ.

وأختتم بما كان يختتم به الإمام ابنُ شهاب الزهريّ رضي الله عنه مجلسه: اللهم  
إني أسألك من كل خير أحاطَ به علمُك في الدنيا والآخرة، وأعوذُ  
بك من كل شر أحاطَ به علمُك في الدنيا والآخرة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

جزى الله عنا نبينا سيدنا محمد ﷺ ما هو أهله

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

حُرِّرَ فِي جَرَابِلِس الشَّامِ

13 / ذي القعدة / 1444 هـ

الموافق: 02 / 06 / 2023 م

## الفسرس

1	إهداء .....
3	المقدمة .....
9	الإسناد العالي .....
11	ثلاثيات الإمام البخاري .....
13	مرتبة الجامع الصحيح للإمام البخاري ومكانته .....
19	عددتها ورواتها .....
20	مخطط أسانيد ثلاثيات الإمام البخاري .....
21	فضل ثلاثيات البخاري وشرفها .....
11	ترجمة مختصرة عن الإمام البخاري <small>رحمته الله</small> .....
22	الأحاديث الشريفة .....
22	1. [حديث 109] .....
22	2. [حديث 497] .....
22	3. [حديث 502] .....
23	4. [حديث 561] .....
23	5. [حديث 1924] .....
23	6. [حديث 2007] .....
24	7. [حديث 2289] .....
24	8. [حديث 2295] .....
25	9. [حديث 2477] .....
25	10. [حديث 2703] .....
26	11. [حديث 2960] .....
26	12. [حديث 3041] .....

13. [حديث 3546] ..... 27
14. [حديث 4206] ..... 27
15. [حديث 4272] ..... 28
16. [حديث 4499] ..... 28
17. [حديث 5497] ..... 28
18. [حديث 5569] ..... 29
19. [حديث 6891] ..... 29
20. [حديث 6894] ..... 30
21. [حديث 7208] ..... 30
22. [حديث 7421] ..... 30
31. تراجم الرواة.....
1. سيدنا سلمةُ بنُ الأُخوع رضي الله عنه ..... 31
2. سيدنا أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه ..... 32
3. سيدنا عبدُ الله بنُ بُسَيرٍ رضي الله عنه ..... 34
4. يزيدُ بنُ أبي عُبيدٍ الأُسلمي ..... 35
5. حميدُ الطَّويلُ ..... 35
6. عيسى بنُ طَهْمَانَ ..... 36
7. حريزُ بنُ عُثْمَانَ ..... 36
8. المكِّي بنُ إبراهيم ..... 37
9. أبو عاصمِ النَّبيلُ ..... 37
10. مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله الأنصاري ..... 38
11. خَلَادُ بنُ يَحْيَى ..... 38
12. عِصَامُ بنُ خَالِدٍ ..... 39
40. الخاتمة ..... 40

# تَلَايَاتُ الْبُخَارِيِّ

لِلإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

١٩٤٤هـ - ٢٥٦هـ



@SHEKHAHMA  
DJUNEDKAKI



القناة الرسمية لنشر دروس فضيلة الشيخ

أحمد جنيّد الكهكي